مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

تصور مقترح للترويج لمكافحة الفساد في اليمن من قبل جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد

* هاني سالمين بلعفير[1]،عبد الرحمن محمد اللحجي[2]،. محمد أبوبكر مقيبل[3]
[1] قسم إدارة الاعمال، كلية العلوم الإدارية، جامعة حضرموت، اليمن.
[2] قسم إدارة الاعمال، كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن، اليمن
[3] كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة حضرموت، اليمن.

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على الدور الذي يمكن ان تقوم به كلا من جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد للترويج لمكافحة الفساد في اليمن، وبما يؤدي الى التقليل من مستواه. وقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة، كما اعتمد البحث على المنهج الوصفي لوصف موضوعات البحث. وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج منها: ان درجة الفساد في اليمن هي (16) درجة من (100) درجة، وان اليمن تعد من الدول القليلة الأكثر فساداً على مستوى العالم بحسب مؤشر تصورات او مدركات الفساد لعام 2023م. وان من أسباب الفساد في اليمن: عدم وجود نصوص دستورية تؤيد استخدام الشفافية، وجود استقلالية محدودة للجهات الرقابية وجهات مكافحة الفساد، ضعف عملية الاسترشاد بمبادئ الحكم الرشيد والافصاح والشفافية، غياب الكثير من التقنيات والخبرات المتعلقة بمكافحة الفساد، محدودية استخدام مؤشرات ومعايير الأداء، تعطيل أنظمة الرقابة والمساءلة. كما أوضح نتائج البحث انه توجد إمكانية كبيرة لدى جامعة حضرموت والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، للقيام بدور مشترك للترويج لمكافحة الفساد في اليمن، من خلال: جمع جميع الروابط الالكترونية لرسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث والمقالات العلمية وغيرها، المتعلقة بالفساد ورفعها على موقعي الجامعة والهيئة الالكترونيين، إقامة برنامج ماجستير او دبلوم عالي مشترك بين الجامعة والهيئة في مجال مكافحة الفساد، تنظيم مؤتمر دولي يسمى " مؤتمر مكافحة الفساد" برعاية الجامعة والهيئة، الدعم المالي المشترك لتأليف الكتب والبحوث العلمية والدراسات المتعلقة بقضايا مكافحة الفساد والترويج لمكافحته، قيام المختصين في الهيئة والاكاديميين في الجامعة بالنزول الميداني الى أماكن سكن الطلاب التابعة للجامعة او أي جهات أخرى، للتوعية والترويج وشرح اليات مكافحة الفساد للطلاب.

الكلمات المفتاحية: تصور، الترويج، جامعة، حضرموت، مكافحة، الفساد، اليمن.

A proposed vision for promoting anti-corruption in Yemen by Hadramaut University and the Supreme National Anti-Corruption Authority

*Hani Salimen Balafair[1] and Abdulrahman Mohammed Allahji[2] and Muhammad Abu Bakr Muqabil[3]
[1] Department of Business Administration, College of Administrative Sciences, Hadhramaut University
[2]Department of Business Administration, College of Administrative Sciences, Aden University
[3] Faculty of Arts and Humanities, Hadhramaut University

* مؤلف البحث: عناوين البريد الإلكتروني hbalafair@hu.edu.ye تاريخ استلام البحث 29مايو 2024
استلام رد المحكمين 21 يونيو 2024 - تم قبوله 30 يونيو 2024

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

A B S T R A C T

The research aims to identify the role that both Hadhramaut University and the Supreme National Anti-Corruption Authority can play in promoting the fight against corruption in Yemen, and thus leading to reducing its level. The research relied on published secondary data, and the research also relied on the descriptive approach to describe the research topics. The research reached a set of results, including: The degree of corruption in Yemen is (16) out of (100) degrees, and that Yemen is one of the few most corrupt countries in the world according to the Corruption Perceptions Index for the year 2023. Among the causes of corruption in Yemen are: the absence of constitutional texts that support the use of transparency, the presence of limited independence for regulatory bodies and anti-corruption bodies, the weakness of the process of being guided by the principles of good governance, disclosure and transparency, the absence of many techniques and expertise related to combating corruption, the limited use of performance indicators and standards, and disrupting accountability and oversight systems. The results of the research also showed that there is great potential for Hadhramaut University and the National Anti-Corruption Commission to play a joint role in promoting the fight against corruption in Yemen, through: Display electronic links to master's and doctoral theses, research, scientific articles, and others related to corruption on the Commission's website and the university's website. Establishing a joint master's or higher diploma program between the university and the Commission in the field of anti-corruption, organizing an international conference called the "Anti-Corruption Conference" sponsored by the university and the Commission. Joint financial support for writing books, scientific research, and studies related to anti-corruption issues and promoting its fight, Specialists from the Commission and academics from the university go out in the field to student housing affiliated with the university or any other bodies, to raise awareness, promote and explain anti-corruption mechanisms to students.

Keywords: Visualization, promotion, university, Hadramaut, anti-corruption, Yemen.

مشكلة البحث:

تفشى الفساد في اليمن على نطاق واسع...وأصبح ينعكس على مختلف مناحي الحياة العامة والخاصة، في ظل غياب نظام الرقابة والمحاسبة، وأصبحت شبكات الفساد والمحسوبية هي التي تدير الشؤون العامة للبلاد، مما أدى الى ضعف الأداء الحكومي بل وخلق قوى فساد تتحكم في الموارد العامة[1]، ولهذا الفساد صور مختلفة من أبرزها الرشوة، المحسوبية، الوساطة، الغش، نهب المال العام، الابتزاز[2]، وغيرها. "وفي مؤشر مدركات الفساد لعام 2017، صنفت منظمة مكافحة الفساد العالمية (الشفافية الدولية) اليمن في المرتبة 175 من أصل 180 دولة، وقد أعطت اليمن 16 درجة على مقياس من (0–100)، حيث يمثل الصفر الأشد فساداً[3]، ومع نهاية عام 2023م فأن اليمن ما زالت عند درجة (16) من (100)، وفي المرتبة (176)[4]. وهذا الامر يشير الى ان الأسباب التي جعلت اليمن من أكثر دول العالم فساداً بحسب مؤشر مدركات الفساد، ما زالت على حالها منذ عام 2017م ال نهاية عام 2023م، وهذا الامر ينذر بأن اليمن تواجه مخاطر كبيرة في المستقبل، ستؤثر على حياة الأجيال القادمة في شتى مجالات الحياة سببها الأساسي هو الفساد إذا لم يتم محاربته والترويج لعملية محاربته، وهذا ما يستدعي إيجاد التصورات التي من شانها الترويج لمكافحة الفساد بجميع اشكاله ومن قبل جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية في اليمن.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ونظرا للدور الأساسي الذي يقع عاتق الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اليمن في توعية افراد المجتمع بمخاطر الفساد وتوسيع المعرفة بوسائل وأساليب الوقاية منه وفق الفقرة (6) من المادة (3) من القانون رقم (39) لسنة 2006م بشأن مكافحة الفساد في اليمن[5]، ونظراً للدور الأخلاقي للجامعات اليمنية ومنها جامعة حضرموت تجاه مكافحة الفساد والترويج لمكافحته، "ونظراً لوجود اتفاقية بين جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة للفساد، موقعة في 26 يونيو 2019م، تهدف الى الاسهام في القضاء على الفساد والتوعية المجتمعية بالمخاطر الناجمة عنه بما يعزز مكافحته ومحاربته، وتهدف أيضاً الى التعاون بين الهيئة والجامعة لمكافحة الفساد بفعالية[6]".

وعلى ضوء ما تقدم يمكن للباحثين صياغة مشكلة بحثهم بالتساؤل الاتي:

1-ما هو الترويج وما هو نموذج الاتصال الترويجي الفعال الذي يمكن استخدامه لتوضيح الرسائل الترويجية؟

2-ما مفهوم الفساد، وما هي اسبابه ومظاهره التي يجب محاربتها بشكل فعال وبكل الوسائل المتاحة؟

3-ما مستوى الفساد في اليمن وما هي الجهات الرسمية في اليمن المكلفة بمحاربته وإبراز اسبابه واثاره، واقتراح أساليب محاربته؟

4-ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به كلاً من جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة للفساد، للترويج لمكافحة الفساد في اليمن، وبما يؤدي الى التقليل من مستوى تفشيه؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي يمكن اشتقاق الأسئلة الفرعية الاتية:

أ-ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به جامعة حضرموت بشكل منفرد للترويج لمكافحة الفساد في اليمن؟

ب-ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل منفرد للترويج لمكافحة الفساد في اليمن؟

ج-ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به كلاً من جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل مشترك للترويج لمكافحة الفساد في اليمن؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق الاتي:

1-إيجاد إطار نظري عن الترويج، ونموذج الاتصال الترويجي الفعال الذي يمكن استخدامه لتوضيح الرسائل الترويجية المختلفة، وعن الفساد واسبابه ومظاهره التي يجب محاربتها بشكل فعال وبكل الوسائل المتاحة.

2-التعرف على مستوى الفساد في اليمن وفق مؤشر مدركات الفساد لعام 2023م، وإبراز اسبابه، وعلى الجهات الرسمية في اليمن المكلفة بمحاربته وفق القوانين والأنظمة في اليمن، وعلى الاختصاصات الممنوحة لهذه الجهات من أجل محاربة الفساد والتوعية بكيفية محاربته.

3-ايجاد تصور للدور الذي يمكن ان تقوم به كلاً من جامعة حضرموت والهيئة العامة لمكافحة للفساد، للترويج لمكافحة الفساد في اليمن، وبما يؤدي الى التقليل من مستوى تفشيه وتحسين مستوى تصنيف اليمن في محاربة الفساد وفق مؤشر مدركات الفساد، للعام الحالي والاعوام القادمة، وبالاستفادة من الإمكانيات الداخلية التي تملكها كل منهما، وبالاستفادة من الإمكانات المتاحة امام كل منهما في البيئة الخارجية.

ويمكن تجزئة هذا الهدف الرئيسي الى الأهداف الفرعية الاتية:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

أ–ايجاد تصور للدور الذي يمكن ان تقوم به جامعة حضرموت بشكل منفرد للترويج لمكافحة الفساد في اليمن، وبما يؤدي الى التقليل من مستوى تفشيه وتحسين مستوى تصنيف اليمن في محاربة الفساد وفق مؤشر مدركات الفساد، للعام الحالي والاعوام القادمة، وبالاستفادة من الإمكانيات الداخلية التي تملكها، وبالاستفادة من الإمكانات المتاحة امامها في البيئة الخارجية.

ب–ايجاد تصور للدور الذي يمكن ان تقوم به الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل منفرد للترويج لمكافحة الفساد في اليمن، وبما يؤدي الى التقليل من مستوى تفشيه وتحسين مستوى تصنيف اليمن في محاربة الفساد وفق مؤشر مدركات الفساد، للعام الحالي والاعوام القادمة، وبالاستفادة من الإمكانيات الداخلية التي تملكها، وبالاستفادة من الإمكانات المتاحة امامها في البيئة الخارجية.

ج–ايجاد تصور للدور الذي يمكن ان تقوم به كلاً من جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل مشترك للترويج لمكافحة الفساد في اليمن، وبما يؤدي الى التقليل من مستوى تفشيه وتحسين مستوى تصنيف اليمن في محاربة الفساد وفق مؤشر مدركات الفساد، للعام الحالي والاعوام القادمة، وبالاستفادة من الإمكانيات الداخلية التي تملكها كل منهما، وبالاستفادة من الإمكانات المتاحة امام كل منهما في البيئة الخارجية.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: توجد إمكانية لدى جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة للفساد، للترويج لمكافحة الفساد في اليمن وبمستوى كبير، وبالشكل الذي يسهم في التقليل من مستوى تفشيه وتحسين مستوى تصنيف اليمن في محاربة الفساد وفق مؤشر مدركات الفساد، للعام الحالي والاعوام القادمة.

ويمكن تجزئة هذه الفرضية الرئيسية الى الفرضيات الفرعية الاتية:

- توجد إمكانية لدى جامعة حضرموت بشكل منفرد للترويج لمكافحة الفساد في اليمن وبمستوى كبير، وبالشكل الذي يسهم في التقليل من مستوى تفشيه وتحسين مستوى تصنيف اليمن في محاربة الفساد وفق مؤشر مدركات الفساد، للعام الحالي والاعوام القادمة.
- توجد إمكانية لدى الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل منفرد للترويج لمكافحة الفساد في اليمن وبمستوى كبير، وبالشكل الذي يسهم في التقليل من مستوى تفشيه وتحسين مستوى تصنيف اليمن في محاربة الفساد وفق مؤشر مدركات الفساد، للعام الحالي والاعوام القادمة.
- توجد إمكانية لدى جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد للعمل بشكل مشترك، للترويج لمكافحة الفساد في اليمن وبمستوى كبير، وبالشكل الذي يسهم في التقليل من مستوى تفشيه وتحسين مستوى تصنيف اليمن في محاربة الفساد وفق مؤشر مدركات الفساد، للعام الحالي والاعوام القادمة.

مصادر البحث:

قام الباحثين خلال بحثهم هذا بالاعتماد على المصادر الثانوية المنشورة، نظراً لكون دراستهم دراسة وصفية، وهذا النوع من المصادر يناسب الدراسات الوصفية. وقد اعتمدوا بدرجة رئيسية على الكتب، والرسائل العلمية، والبحوث المنشورة في مجلات علمية محكمة، والبحوث المحكمة المنشورة في المؤتمرات العلمية، والاصدارات الحكومية(القوانين)، بالإضافة الى الروابط الالكترونية، وغيرها.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

منهج البحث:

قام الباحثين خلال بحثهم هذا بالاعتماد على المنهج الوصفي بدرجة أساسية من اجل معرفة ووصف الدور الذي يمكن ان تقوم به كلاً من جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة للفساد باليمن، للترويج الفعال لمكافحة الفساد في اليمن.

مصطلحات البحث:

يمكن التطرق الى مصطلحات البحث كما يأتي:

1-الفساد: استغلال الوظيفة العامة للحصول على مصالح خاصة سواءً كان ذلك بمخالفة القانون أو استغلاله أو باستغلال الصلاحيات الممنوحة[7].

2-مكافحة الفساد: ويقصد بها في هذا البحث كل الجهود التي تقوم بها جامعة حضرموت، والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد من اجل مكافحة الفساد بجميع اشكاله في اليمن.

3-الترويج لمكافحة الفساد: والمقصود به في هذا البحث، كافة الأنشطة الترويجية التي تقوم بها جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد من اجل الترويج لمكافحة الفساد بجميع اشكاله في اليمن، وباستخدام جميع الوسائل المتاحة.

4-جامعة حضرموت: هي جامعة يمنية أنشئت بالقرار الجمهوري رقم (45) لسنة 1993م، ويقع مركزها الرئيسي وغالبية كلياتها ومراكزها العلمية في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت- اليمن، ولها عدد من الكليات في وادي دوعن وجزيرة سقطرى[8].

5-الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد: وهي الهيئة التي تم انشائها بموجب القانون رقم (39) لسنة 2006م بشأن مكافحة الفساد، من اجل منع الفساد ومكافحته ودرء مخاطره وآثاره وملاحقة مرتكبيه وحجز واسترداد الأموال والعائدات المترتبة عن ممارسته[9].

أسباب اختيار موضوع البحث

من أهم أسباب اختيار موضوع البحث ما يأتي:

1-الأسباب الموضوعية: وهي قلة البحوث والدراسات العربية المتعلقة بمواضيع الترويج لمكافحة الفساد في اليمن بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام. حيث لاحظ الباحثين وجود نقص كبير في الأدبيات المختلفة المتعلقة بدراسة هذا الموضوع بالذات في اليمن والدول العربية المختلفة.

2-الأسباب الذاتية: من الأسباب الذاتية لدراسة موضوع البحث، هو رغبة الباحثين الذاتية في المساهمة في محاربة الفساد في اليمن بجميع اشكاله، هذا الفساد الذي أثر على حياتهم المعيشية والاقتصادية بشكل خاص والحياة المعيشية والاقتصادية للمواطن اليمن بشكل عام، من خلال اسهامهم بتقديم تصور مقترح للترويج لمكافحته.

الدراسات السابقة:

يمكن التطرق الى بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث كما يأتي:

1-دراسة معيزة، وشعباني (2021م): بعنوان الاليات المؤسساتية لمكافحة الفساد الإداري في الجزائر[10]:

هدفت الدراسة الى الإحاطة بظاهرة الفساد الإداري ومختلف مسبباتها واثارها الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، في ظل قيام الجزائر بمحاربة الفساد عبر استراتيجية تشريعية ومؤسساتية واقتصادية عبر هيئتين متخصصتين هما السلطة العليا للشفافية

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

والوقاية من الفساد ومكافحته، والديوان المركزي لقمع الفساد. وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها ان الهيئات المستقلة المتخصصة والمكلفة بمكافحة الفساد والوقاية منه تعاني من عدم استقلاليتها الوظيفية والعضوية ما قلص دورها في مواجهة ظاهرة الفساد.

2-بن عيشوش (2020م): دور الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته بين الطموح والواقع[11]:

وقد هدفت الدراسة بدرجة أساسية الى التعرف على اليات تفعيل دور الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، من أجل مكافحة الفساد. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها ان الهيئة لا تتمتع بالاستقلالية اللازمة لممارسة دورها على أكمل وجه، وهذا من شانه يقلل من فاعلية عمل أعضائها. كذلك فان الهيئة لم تقم بمكافحة قضايا الفساد التي يقال عنها في وسائل الاعلام والاتصال المتعددة.

3-دراسة المعموري، والجبوري (2014م) بعنوان أنموذج مقترح لعمل الفاحص القانوني ودوره في الحد من حالات الاحتيال والفساد (دراسة تطبيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي)[12]:

هدفت الى التعرف على مفهوم الاحتيال وظاهرة الفساد المالي والإداري وانواعه ومظاهره، بالإضافة الى التوصل الى نموذج مقترح لعمل الفاحص القانوني ضمن هيكلية ديوان المالية الاتحادي للقيام بالمهام المناطة به. وقد توصلت الدراسة الى وجود حاجة الى قوانين وتعليمات تضمن عمل الفاحص القانوني نتيجة قضايا الاحتيال والفساد التي حدثت وتحدث، نتيجة التوسع الكبير في حجم المعاملات للوحدات الاقتصادية.

4-دراسة سعد، ويعقوب (2011م) بعنوان دور مؤسسات التعليم العالي في الحد من الفساد الإداري والمالي – قراءة تحليلية[13]:

هدفت الدراسة الى التعريف بماهية الفساد الإداري والمالي، والتعريف بمخاطر الفساد الإداري والمالي، وهدفت الدراسة أيضاً الى تقديم بعض المقترحات لتفعيل دور المؤسسات التعليمية للحد من الفساد المالي والإداري في العراق. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات منها، إمكانية قيام المؤسسات التعليمية في المساهمة في الحد من الفساد الإداري والمالي من خلال عدة محاور منها إعادة النظر بالمناهج الدراسية، الكوادر التدريسية المؤهلة، الإجراءات الداخلية.

5-دراسة السالم (2009م) بعنوان استراتيجية الحد من الفساد الإداري: حالة دراسية عن المملكة العربية السعودية[14]:

هدفت الدراسة الى اظهار بعض صور الفساد الإداري، والتعرف على اثار الفساد الإداري بالمملكة العربية السعودية وأنواع الاستراتيجيات المقاومة له. وقد توصلت ال نتائج أهمها: ان دعم الجامعات ومؤسسات البحث العلمي سيسهم في دراسة الفساد الإداري بشكل أفضل وسيؤدي ذلك الى رفع مستوى الوعي الثقافي لدى المختصين والمواطنين على حد سواء، كما أظهرت نتائج الدراسة انه بتعاضد جهود المؤسسات المحلية والمؤسسات الدولية ذات العلاقة بمكافحة الفساد سيتوفر فهم أفضل لهذه الظاهرة واثارها ووسائل الحد منها.

المحور الأول: الترويج: المفهوم ونموذج الاتصال:

أولاً: مفهوم الترويج:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

يعد الترويج عنصراً اساسياً من عناصر المزيج التسويقي، لا غنى للمنظمات عنه، لإيصال عروض القيمة للزبون ولبناء علاقة طويلة الأمد معه[15]، لذلك فقد تعدد التعريفات المتعلقة بتوضيح هذا المفهوم. ويمكن لنا التطرق الى بعض من اهم هذه المفاهيم كما يأتي:

يعرف **Kotler** الترويج بأنه ذلك الجزء من الاتصالات التي تتكون من رسائل الشركة والتي تهدف إلى تحفيز الوعي، والاهتمام، والشراء للمنتجات والخدمات المختلفة[16].

ويعرف الترويج من قبل Stanton بأنه ممارسة الإخبار والإقناع والاتصال ويردف الترويج بالاتصالات، ويقصد به عملية التأثير في سلوك الآخرين من خلال مشاركة (المؤسسات) والأفكار والمعلومات والمشاعر الخاصة بالجمهور[17].

ويعرف الترويج من قبل الصميدعي بأنه عملية ديناميكية ينطوي على محاولات حث وإقناع، وهذا ما يزيد من أمد المضمون الاتصالي للترويج[18].

ويعرف الترويج من قبل الخفاجي بأنه " جميع الوسائل والأساليب التي تستخدمها (المنظمة) لإقناع الزبائن بطلب خدماتها، وذلك من خلال التعريف بمزايا ما تقدمه من خدمات متنوعة، وما فيها من مميزات تختلف عن الاخرين، وإنها تهدف لتحقيق رغباتهم واحتياجاتهم[19]"

ويعرف الباحثون الترويج بانه " نشاط حيوي وهام ومتكامل يتم القيام به من خلال مجموعة من الوسائل الفعالة، بهدف لفت انتباه الزبائن واثارة اهتمامهم بالشكل الذي يودي الى اقناعهم بكل ما تقدمه المنظمة في رسائلها الترويجية الموجهة لهم.

ثانياً: نموذج الاتصال في الترويج[20]:

يستند الترويج في أداء رسالته على الاتصال الفعال والذي يسعى الى بناء جسر من التفاهم المشترك بين المرسل والمستقبل باعتباره طريق ذو جانبين تسعى من خلاله المنشأة الى تقديم مجموعة من المعلومات والأفكار للعميل مستقبل الرسالة. والاتصال هو وظيفة كل عناصر المزيج الترويجي، حيث تطبق المنظمة استراتيجياتها في الإعلان وترويج المنتجات من خلال الاتصالات التي ترسلها للمستهلك الحالي، ولهذا يحتاج المعلنون ومخططو البرامج الترويجية الى فهم عملية الاتصال. وعملية الاتصال غالباً ما تكون عملية معقدة للغاية يعتمد النجاح فيها على طبيعة الرسالة، وتفسير المشاهد لها، والبيئة المستقبلة للرسالة، وربما يؤثر أيضاً إدراك المستقبل للمصدر والوسيط في نقل الرسالة على قدرة الاتصال. فقد تختلف معاني الصور والاصوات والألوان والكلمات باختلاف المشاهد، فإدراك الناس وتفسيرها لهم يتنوع ويختلف، لهذا يجب ان يفهم المسوقون المعاني والرموز التي تحملها الكلمات وكيف تؤثر على تفسير المستهلك. وانطلاقاً من هذا المفهوم فان عملية الاتصال لا تتم، الا من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة. من هو صاحب الرسالة الترويجية؟ والى من يود ان يتحدث. وماذا يريد ان يقول؟ وما هي الوسيلة التي يستخدمها في نقل الرسالة الى مرتاديه؟ وما هو التأثير الذي يمكن ان تتركه في نفوس المستقبلين؟ وبذلك يتضح ان الاتصال الفعال يسعى الى تبادل الحقائق والأفكار والآراء والمشاعر بتقديم او تلقي المعلومات التي تؤدي الى تفاهم الأطراف المتصلة.

المحور الثاني: الفساد: المفهوم، الأسباب، المظاهر:

أولاً: تعريف مفهوم الفساد:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الفساد في الاصطلاح اللغوي يعني التلف والعطب والبطلان، وهو من (فسد) ضد صلح، يقال فسد الشيء أي أنه لم يعد صالحاً إذا فسد من نفسه، وغالباً ما يأتي فساد الشيء من ذاته[21].

ويعرف الفساد على انه عبارة عن الممارسات كافة التي تنحرف عن السلوك الاخلاقي والقوانين والتشريعات والأعراف التي تختلف من دولة الى أخرى والتي تتضمن الرشاوي والعمولات والابتزاز والمحسوبية والمحاباة وتعارض المصالح وكافة الممارسات الأخرى الناتجة عن سوء استخدام الشخص المسؤول للصلاحيات والسلطات المخولة له بموجب منصبه بشكل او باخر، لتحقيق المنافع الشخصية سواء كانت مادية او معنوية او اعتبارية، له وللآخرين بغير وجه حق[22].

ويمكن لنا تعرف الفساد بانه كافة الاعمال والممارسات المخالفة لثوابت الشريعة الاسلامية، والمخالفة للقوانين السائدة في الدول، والتي يقوم بها الافراد بشكل فردي او جماعي، سواء كان هؤلاء الافراد، موظفين، او مواطنين، او زائرين للدولة، وينتج عنها اهدار للمال او استغلال للسلطة بدون وجه حق.

ثانياً: أسباب الفساد:

تعددت أسباب الفساد، واختلف الكتاب حول أنواعها واشكالها، ويمكن لنا التطرق الى بعض من اهم أسباب الفساد كما يأتي:

1-أسباب سياسية:

عدم وجود نظام سياسي فعال يستند الى مبدأ فصل السلطات وتوزيعها بشكل أنسب، أي غياب دولة المؤسسات السياسية والقانونية والدستورية، وضعف الممارسة الديمقراطية وحرية المشاركة والذي يمكن ان يسهم في تفشي ظاهرة الفساد الإداري والمالي، وعدم استقلالية القضاء، اذ يلاحظ في معظم البلدان المتقدمة والديمقراطية استقلالية القضاء عن عمل وأداء النظام السياسي، وهو ما يعطي ابعاداً أوسع فعالية للحكومة، وضعف حرية نشاط مؤسسات المجتمع المدني.

2-أسباب اقتصادية:

غياب الفعالية الاقتصادية في الدولة، ذلك ان اغلب العمليات الاقتصادية هي عبارة عن صفقات تجارية مشبوهة، او ناتجة عن عمليات سمسرة يحتل الفساد المالي فيها حيزاً واسعاً. مستوى الجهل والتخلف والبطالة يشكل عامل حاسم في تفشي ظاهرة الفساد، إذ ان قلة الوعي الحضاري ظلت ملازمة للرشوة، ضعف الأجور والرواتب تتناسب طرديا مع ازدياد ظاهرة الفساد، ضعف الجهاز الرقابي، وغيرها[23].

3-أسباب اجتماعية وثقافية:

فالولاء العائلي والقبلي او الحزبي، وارتفاع مستويات الجهل وقلة الوعي الثقافي وضعف الشعور الوطني، كل هذه العوامل تؤدي الى انتشار ظاهرة الفساد، كما تؤدي العادات والتقاليد الاجتماعية والعلاقات العشائرية الى انتشار هذه الظاهرة، خصوصاً إذا تحولت هذه العلاقات الى علاقات ذات ارتباطات طائفية، فيلجأ المسئولين الحكوميين لتفصيل أقاربهم وأصدقائهم ومجاملتهم، إذ مثلا تعطى لأقارب المسؤولين الكبار الوظائف العامة التي يستطيعون من خلالها تحقيق المكاسب الخاصة غير المشروعة على حساب المصلحة العامة[24].

بينما يرى البعض ان من أسباب الفساد اجمالاً هي: ضعف مؤسسات المجتمع المدني، تهميش دور المؤسسات الرقابية، وقد تكون تعاني من الفساد هي نفسها، تهميش السلطتين التشريعية والقضائية، وجود الدولة البيروقراطية وغياب الدولة الديمقراطية، حصول فراغ في السلطة السياسية ناتج عن الصراع من أجل السيطرة على مؤسسات الدولة، غياب مؤسسات المجتمع المدني

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

أو تهميش دورها في حياة البلاد، تحكم السلطة التنفيذية بالحياة السياسية والاقتصادية للبلاد، غياب المنافسة السياسية الفعالة وانعدام الحريات الحزبية، توفر البيئة التاريخية والاجتماعية والسياسية التي تنتج الفساد[25].

ثالثاً: مظاهر او اشكال الفساد:

يمكن التطرق الى اهم مظاهر او اشكال الفساد كما يأتي:

1-الفساد المالي: ويتمثل بمجمل الانحرافات المالية في مختلف القواعد والاحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة ومؤسساتها، ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية، المختصة بفحص ومراقبة حسابات واموال الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة والشركات. ومن مظاهر الفساد المالي الرشوة والاختلاس والتهرب الضريبي وغيرها.

2-الفساد الإداري: ويتعلق بمظاهر الفساد والانحرافات الإدارية والوظيفية والتنظيمية، وتلك المخالفات التي تصدر عن الموظف العام اثناء تأديته لمهام وظيفته. وتتمثل مظاهر الفساد الإداري في عدم احترام أوقات ومواعيد العمل في الحضور والانصراف، او تمضية الوقت في قراءة الصحف واستقبال الزوار، والامتناع عن أداء العمل، والتراخي والتكاسل وعدم تحمل المسؤولية، وافشاء اسرار الوظيفة، والخروج عن العمل الجماعي[26].

وهذين النوعين من الفساد يعدان أخطر مظاهر أو اشكال الفساد التي تواجه كل دول العالم وبالتحديد الدول النامية والمتخلفة في الجوانب الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية التي تقل فيها فاعلية أجهزة الرقابة والمساءلة، بل ان البعض يعتقد ان بقية مظاهر او اشكال الفساد الاخرى انما تندرج تحت هذين الشكلين من الفساد.

المحور الثالث: الفساد في اليمن والجهات الرسمية المكلفة بمكافحته:

أولاً: الفساد في اليمن:

تعاني اليمن وبحسب المؤشرات الدولية منذ فترة ليست بالقصيرة من انتشار الفساد بأشكاله ومظاهره المختلفة، وهذا الامر قد أدى الى تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في هذا البلد الذي يعاني بالإضافة الى انتشار الفساد من الحرب والصراعات السياسية منذ ما يقارب من عشر سنوات. فقد "أفاد مؤثر تصورات الفساد الذي يقوم بتصنيف البلدان والمناطق بناء على مدى تصوره للفساد في القطاع الحكومي بتلك البلدان والمناطق، والذي يعطي درجة للفساد في البلد او المنطقة وفق مقياس يتراوح بين (0) ويعني (فساد عالي جداً)، و(100) ويعني (نظافة تامة من الفساد) ويستند الى البيانات التاريخية، والتنبؤات، والإحصاءات، والرسوم البيانية، والتقويم الاقتصادي. الخ، ان اليمن قد حصلت على (16) درجة من (100) درجة بنهاية عام 2023م[27]".

جدول رقم (1) يبين مؤشرات الفساد في اليمن حتى ديسمبر 2023م

م	البيان	الحالي	السابق	وحدة	مرجع
1	مؤشر الفساد	16	16	نقاط	ديسمبر 2023م
2	الفساد الرتبة	176	176	....	ديسمبر 2023م

Source: TRADING ECONOMICS, Dec 2023: https://ar.tradingeconomics.com/yemen/corruption-index

ومن بيانات الجدول رقم (1) يتضح ان اليمن من بين الدول القليلة الأكثر فساداً في العالم، وهذا الامر يعني ان كثير من مواردها المختلفة، تتعرض للنهب وعلى راس هذه الموارد، المال العام، كما يعني ان انخفاض إيرادات اليمن وزيادة نفقاتها غير

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الضرورية، وزيادة مستوى الفقر والبطالة والتضخم وانخفاض الطلبات على الاستثمار في المشاريع المختلفة في اليمن، التي تشهدها اليمن منذ عدة سنوات الى وقتنا الحاضر، كان سببها الرئيسي هو الفساد، الذي أثر بشكل سلبي على سائر جوانب الحياة المعيشية للمواطن في اليمن، والذي أصبح من الضروري تكاتف المؤسسات والافراد في اليمن من أجل محاربته والترويج لمحاربته بكافة السبل الممكنة.

هذا وتوجد مجموعة من الأسباب أدت وما زالت تؤدي الى حدوث الفساد في اليمن، منها "عدم وجود نصوص دستورية تؤكد على الشفافية بل على العكس هناك قوانين تحد من ذلك كقانون محاكمة شاغلي الوظائف العليا، ومن لأسباب في تغلغل الفساد في اليمن أيضاً وجود مصالح مرتبطة بكبار القادة العسكريين، ومحدودية استقلالية الجهات الرقابية ومكافحة الفساد، و غياب مبادئ الحكم الرشيد، والشفافية والإفصاح، وعدم حماية المبلغين والشهود، وغياب الكثير من الخبرات والتقنيات المعينة في مكافحة الفساد، وكذلك انعدام مؤشرات ومعايير الأداء، وتعطيل الهيئة العليا للمناقصات والمزايدات ومنظومة الرقابة والمساءلة، بالإضافة الى الصراع، وازدواجية عمل المؤسسات الحكومية، من الأسباب التي ساهمت في اتساع رقعة الفساد وتفشيه في اليمن[28]". كذلك من أسباب الفساد في اليمن "الارتجال والعشوائية في اختيار المشاريع بفعل الأوامر العليا التي في الغالب يكون هدفها إرضاء وجهاء المنطقة لضمان الولاء أو الصمت، إضافة إلى الوساطات والمجاملات، وتكدس مشاريع من نمط واحد في منطقة مقابل حرمان أخرى مجاورة[29]". وللأسف الشديد فأن هذه الأسباب، وغيرها من أسباب الفساد الأخرى، كان لها دور سلبي كبير في التأثير على مشاريع التنمية والاستثمار في اليمن، كما ان لها دور كبير في تدهور الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين في اليمن من صحة وتعليم وكهرباء ومياه واتصال ونقل وغيرها، فقد اثر الفساد بالإضافة الى الحرب التي تشهدها اليمن منذ عدة سنوات الى هروب الكفاءات في المجال الصحي والتعليمي الجامعي الى خارج اليمن، مما سبب تدني في الخدمات الصحية والتعليمية في اليمن، كذلك فأن العوائل والمنظمات في القطاع الحكومي والخاص في غالبية مناطق اليمن وبالتحديد مدنها الرئيسية، أصبحت تعاني من انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من نصف يوم، ولانقطاع المياه لفترة تصل الى ثلاث أيام.

"ومن الواضح أنه لا يوجد فرد أو مجموعة واحدة مسؤولة عن الفساد في اليمن، كما ان ما قد يعتبره المحللون الخارجيون ممارسات فاسدة، مقبول على نطاق واسع كمعاملات عادية في اليمن. كما أصبحت شبكات المحسوبية في اليمن أكثر تعقيداً بشكل ملحوظ وفسحت المجال لشخصيات جديدة كانت مهمشة أو غير معروفة في السابق لتخترق الطرق التقليدية والمستجدة للربح غير المشروع. ونظراً لانتشار الفساد في اليمن على نطاق واسع، ينبغي ألا تستهدف جهود مكافحته بشكل انتقائي جهة فاعلة دون غيرها"[30]، وانما يتطلب ان يقف الجميع أفراداً ومؤسسات رسمية وغير رسمية في اليمن في خط واحد من أجل مواجهة ومكافحته هذا الفساد، والتوعية والترويج لكيفية محاربته، من أجل ان تنعم الأجيال الحالية والمستقبلية في اليمن بحياة اقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها، كريمة طيبة خالية من الفساد بأشكاله المختلفة وعلى رأسها الفساد المالي والفساد الاداري، الذي يستفيد منه فئة قليلة من الفاسدين على حساب حياة أفراد الشعب اليمني.

ثانياً: الجهات المكلفة بمكافحة الفساد في اليمن:

توجد عدة جهات رسمية أنشئت من اجل محاربة الفساد في اليمن، منها الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد التي انشئت بموجب القانون رقم (39) لعام 2006م، وبالإضافة الى الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، فان هناك جهة أخرى مناط بها

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

كشف الفساد وتحويل الفاسدين للمحاكم وهي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، الذي تم انشاه بالقرار الجمهوري رقم 39 لسنة 1992م، من اجل " تحقيق رقابة فعالة على الموارد العامة والتأكد من حسن إدارتها من حيث الاقتصاد والكفاءة والفعالية، والمساهمة في تطوير أداء الجهات الخاضعة لرقابة الجهاز، خصوصاً في المجالات المالية والإدارية، والمساهمة في تطوير ورفع مستوى أداء مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية"[31].

ونظراً لان بحثنا هذا يهدف الى التعرف على الدور الذي يمكن ان تقوم به كلاً من جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة للفساد للترويج لمكافحة الفساد في اليمن، وبما يؤدي الى التقليل من مستواه، فإننا سنقوم بعرض مهام واختصاصات الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اليمن باعتبارها جزء من بحثنا هذا وكما يأتي[32]:

1-إعداد وتنفيذ السياسات العامة الهادفة إلى مكافحة الفساد.

2-وضع استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الفساد، وإعداد وتنفيذ الآليات والخطط والبرامج المنفذة لها.

3-اتخاذ التدابير الكفيلة بمشاركة المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني في التعريف بمخاطر الفساد وآثاره على المجتمع، وتوسيع دور المجتمع في الأنشطة المناهضة للفساد ومكافحته.

4-دراسة وتقييم التشريعات المتعلقة بمكافحة الفساد، لمعرفة مدى فعاليتها واقتراح مشاريع التعديلات لها، لمواكبتها للاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها الجمهورية أو انضمت إليها.

5-تلقي التقارير والبلاغات والشكاوى بخصوص جرائم الفساد المقدمة إليها، ودراستها والتحري حولها والتصرف فيها وفقاً للتشريعات النافذة.

6-تلقي إقرارات الذمة المالية.

7-التحقيق مع مرتكبي جرائم الفساد وإحالتهم إلى القضاء.

8-تمثيل الجمهورية اليمنية في المؤتمرات والمحافل الدولية المتعلقة بمكافحة الفساد.

9-التنسيق والتعاون مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والعربية ذات الصلة بمكافحة الفساد، والمشاركة في البرامج الدولية الرامية إلى منع الفساد.

10-التنسيق مع كافة أجهزة الدولة في تعزيز وتطوير التدابير اللازمة للوقاية من الفساد وتحديث آليات ووسائل مكافحته.

11-التنسيق مع وسائل الإعلام لتوعية المجتمع وتبصيره بمخاطر الفساد وآثاره وكيفية الوقاية منه ومكافحته.

12-جمع المعلومات المتعلقة بكافة صور وأشكال الفساد، والعمل على إيجاد قواعد بيانات وأنظمة معلومات وتبادل المعلومات مع الجهات والمنظمات المعنية في قضايا الفساد في الداخل والخارج، وفقاً للتشريعات النافذة.

13-اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لاسترداد الأموال والعائدات الناتجة عن جرائم الفساد، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

14-دراسة وتقييم التقارير الصادرة عن المنظمات المحلية والإقليمية والدولية المتعلقة بمكافحة الفساد، والاطلاع على وضع الجمهورية فيها واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها.

15-اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لإلغاء أو فسخ أي عقد تكون الدولة طرفاً فيه أو سحب امتياز أو غير ذلك من الارتباطات، إذا تبين أنها قد أبرمت بناءً على مخالفة لأحكام القوانين النافذة وتلحق ضرراً بالصالح العام، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة قانوناً.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

16-رفع تقارير موحدة كل ثلاثة أشهر عما قدمت به مهام وأعمال إلى رئيس الجمهورية ومجلس النواب.

17-إعداد مشروع موازنتها وإقرارها ليتم إدراجها رقماً واحداً ضمن الموازنة العامة للدولة.

18-إعداد حسابها الختامي لإدراجه ضمن الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة.

19-أي مهام واختصاصات أخرى تناط بها وفقاً للتشريعات النافذة.

المحور الرابع: التصور المقترح للترويج لمكافحة الفساد في اليمن من قبل جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد

يمكن التطرق الى التصور المقترح للترويج لمكافحة الفساد في اليمن من قبل جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، كما هو موضح في المحاور الفرعية الاتية:

المحور الفرعي الأول: الدور المقترح القيام به من قبل جامعة حضرموت بشكل منفرد:

يمكن التطرق الى الدور المقترح القيام به من قبل جامعة حضرموت بشكل منفرد من اجل الترويج لمكافحة الفساد كما يأتي:

1-استحداث مواد دراسية للمناهج الدراسية الحالية، تعمل على محاربة الفساد مثل مادة (اخلاقيات المهنة) [33]، أو مادة " محاربة الفساد"، فتدريس مثل هذه المواد سيؤدي الى الاسهام في إيجاد حماية للخرجين من الوقوع في الفساد عند تخرجهم وذهابهم الى سوق العمل، كما انها ستسهم في الترويج لكيفية إشاعة مبادئ اخلاقيات المهنة في العمل والترويج لمكافحة الفساد، حيث ان احتمالية نقل الطلاب لما تعلموه خلال دراستهم لهذه المواد وارد بشكل كبير.

2-اعداد المناهج الدراسية اعداداً صحيحاً ومميزاً، "فالمنهج الدراسي الوسيلة التي ينهل من خلالها الطلبة شتى انواع المعارف والعلوم ومتى ما كانت هذه المناهج معدة اعدادا متميزا يراعي حاجات المجتمع وقيمة وتعاليم ديننا الاسلامي فان الطلبة وبلا شك سيتسلحون بالمعرفة والعلم النافع الذي يؤهلهم في المستقبل للمساهمة في تنمية بلدهم[34]"، ومحاربة كل اشكال الفساد، وللترويج لكل ما من شانه مكافحة الفساد. وهذا الامر مطلوب من جامعة حضرموت وفق الاتفاقية التي وقعتها الجامعة مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حيث نصت الاتفاقية على (تعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة للمحاسبة والمراقبة وحوكمة الحياة الجامعية من خلال إدخال هذه المبادئ في المناهج الدراسية[35]).

3-اعفاء طلاب الماجستير من 50% من الرسوم الجامعية على الأقل، عند تطبيق رسائل الماجستير التي يعدونها على موضوعات تتعلق بكشف ومكافحة الفساد في اليمن والترويج لمحاربته، وتشجيع طلاب الماجستير الدارسين في اقسام إدارة الاعمال، العلوم المالية والمصرفية، وطلاب الماجستير والدكتوراه الدارسين في اقسام الإدارة التربوية نحو الدراسات ذات العلاقة بمحابة الفساد والتوعية به والترويج لمحاربته. وهذا الامر مطلوب من جامعة حضرموت بموجب الاتفاقية التي وقعتها الجامعة مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حيث نصت الاتفاقية على "دعم البحوث والدراسات العلمية التي تتجه نحو مكافحة الفساد والوقاية منه[36]".

4-تدريب طلاب وطالبات الجامعة النشطين في كل عام جامعي على أساليب الترويج الفعالة لمحاربة الفساد، وكيفية نقل ما تدربوا عليه للأخرين وفق استراتيجية تدريب معدة مسبقاً، وخاصة طلاب إدارة الاعمال في كليتي العلوم الإدارية والتعليم المفتوح، وطلاب قسم العلوم المالية والمصرفية بكلية العلوم الادارية، وطلاب قسم الإدارة التربوية بكلية التربية، "وإعطاء الدعم الكافي والالتزام بتوفير المتطلبات التي تضمن تطبيق استراتيجية التدريب التي تقوم بتنفيذها[37]" الجامعة بكفاءة عالية.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

5-ضرورة تأسيس مجلة علمية محكمة تسمى" مجلة جامعة حضرموت لمكافحة الفساد"، يتم من خلالها نشر البحوث والدراسات وملخصات الكتب المتعلقة بالفساد او أحد أشكاله وكيفية محاربته وكيفية الترويج لمحاربته. كما هو الحال بالنسبة لمركز حكم القانون ومكافحة الفساد القطري، الذي أصدر مجلة علمية باسم (مجلة مركز حكم القانون ومكافحة الفساد)، هذه المجلة النصف سنوية التي يتم توفيرها باللغتين العربية والانجليزية عبر موقع المركز الالكتروني، ودار نشر جامعة حمد بن خليفة ومختلف الجامعات[38].

6-تقديم الدعم اللازم لأساتذة الجامعة الراغبين بأجراء البحوث والدراسات وتأليف الكتب عن محاربة الفساد وأساليب الترويج لمحاربته. وأيضاً شراء أكبر عدد ممكن من البحوث العلمية والكتب والاصدارات وغيرها من المراجع المطبوعة التي تتحدث عن كيفية مكافحة الفساد او تتعلق بكيفية الترويج لمحاربته، وايداعها المكتبة المركزة للجامعة ومكتبات جميع كليات الجامعة. وهذا الامر مطلوب من جامعة حضرموت بموجب الاتفاقية التي وقعتها الجامعة مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حيث نصت الاتفاقية على "دعم البحوث والدراسات العلمية التي تتجه نحو مكافحة الفساد والوقاية منه بما يسهم في حفظ المال العام[39]".

7-استغلال فعاليات أسبوع لطالب الجامعي الذي تقيمه الجامعة سنوياً وما يصاحبه من فعاليات ومعارض وندوات ومحاضرات وجوائز[40]، في إيجاد برامج وفعاليات تتعلق بالترويج والثقيف والتوعية بمحاربة الفساد، لان فعاليات أسبوع الطالب الجامعي بالجامعة يحضرها اعداد كبيرة ذوي واقارب الطلاب في الجامعة، وهم بمستويات تعليمية ووظيفية مختلفة.

8-العمل على تركيب ونصب لوحات على المداخل وفي الساحات الداخلية والممرات بكليات ومراكز ومرافق الجامعة وفي ديوان رئاسة الجامعة، "وتوظيفها في التواصل مع المستفيدين من خلال الاخبار والتعليقات وغيرها، وينبغي ان توضع في مكان مناسب يسهل على المستفيدين الاطلاع عليها بسهوله[41]".

9-ان تقوم الجامعة وعبر عمادات الكليات واتحادات الطلبة بالكليات، بالطلب من جميع طلاب الجامعة مرتين في السنة الدراسية على الأقل، القيام بمشاركة منشور مختصر معزز بالصور يدعوا الى محاربة الفساد عبر صفحاتهم على التواصل الاجتماعي وفي يوم معين او أيام محددة، لكي يحظى هذا المنشور بصدى وانتشار كبير. لما لمواقع التواصل الاجتماعي من دور في "الوصول الى أكبر عدد ممكن من الناس وشرائح المجتمع[42]"

10-تدريب الطلاب المميزين والمبدعين بالإضافة الى القائمين على الجمعيات والمؤسسات العلمية الريادية التي يقوم بتأسيسها الطلاب في الجامعة اثناء دراستهم، على كيفية محاربة الفساد والترويج لمحاربته، والطلب منهم في أيام معينة من السنة الدراسية او في الاجازات الصيفية الخروج الى الأماكن العامة وشرح ظاهرة الفساد واسبابها واثارها وكيفية محاربتها. ولتحقيق فاعلية ما سيقوم به هؤلاء الطلاب فان الامر يتطلب منهم القيام "بإثارة المتلقي واستقطاب انتباهه وتبسيط إجراءات الاتصال به حتى يمكن ان يرقى بمستوى ادراكه الى المستوى المطلوب لتحقيق الأهداف الاتصالية[43]" التي يقومون بها.

11-ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالذات شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في التواص مع المواطنين وتلقي شكاواهم[44]، وهذا الامر يتطلب قيام جامعة حضرموت بتخصيص نافذة في موقعها الالكتروني، تكون مخصصة لنشر الاحصائيات والمقالات والموضوعات والمعلومات المتعلقة بقضايا محاربة الفساد والترويج لمحاربته، مع ضرورة الرد على استفسارات رواد الموقع، نظراً للمكانة الكبيرة للموقع الالكتروني للجامعة لدى شريحة كبيرة من المتصفحين للأنترنت.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

12–قيام الجامعة وعبر كلية القانون وكلية العلوم الادارية ومراكزها العلمية، بإيجاد خطط وبرامج سنوية توعوية، تكون مخصصة لشرح مفاهيم الشفافية وقضايا الالتزام بالقوانين. وتكون هذه الخطط والبرامج موجهة للموظفين في القطاع العام في محافظة حضرموت وغيرهم، والعمل على نشرها في البرامج الاذاعية، "لكون الإذاعة تعد وسيلة من أكثر الوسائل الأكثر نفعا لزيادة الوعي[45]"

13–تزويد طلاب الجامعة بمعلومات هامة عن الفساد واثاره وكيفية محاربته من الناحية الشرعية والقانونية، وكيفية الترويج لمحاربته، من خلال المحاضرات العلمية العامة، او على الأقل تضمين بعض المقررات التي يدرسها الطلاب ضمن متطلبات الجامعة كمادة الثقافة الإسلامية وغيرها بموضوعات تزودهم بمعلومات عن الفساد واثاره وكيفية محاربته من الناحية الشرعية والقانونية وكيفية الترويج لمحاربته، وذلك لان " المعلومات هي الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما او مجال ما[46]".

14–ايجاد قسم، يسمى "قسم التخرج"، يلزم جميع الطلاب المتخرجين دون استثناء في حفلات التخرج بأداء القسم (اقسم بالله العلي العظيم ان أكون اميناً في وظيفتي محارباً لكل اشكال الفساد نصرة لديني ودنياي). او أي صياغة أخرى للقسم.

15–ان تقوم الجامعة بتقديم التزام اخلاقي بانها ستقدم جميع القاعات التدريبية وغيرها من مرافقها، في حال رغبة أي جهة تعمل بشكل قانوني، بإقامة أي فعالية تتعلق بقضايا محاربة الفساد او الترويج لمحاربته، مع ضرورة قيام الاعلام التابع للجامعة بتغطية هذه الفعاليات ونشر الاخبار عنها بشكل مكثف في جميع وسائل الجامعة الإعلامية.

المحور الفرعي الثاني: الدور المقترح القيام به من قبل الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل منفرد:

يمكن التطرق الى الدور المقترح القيام به من قبل الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل منفرد، من اجل الترويج لمكافحة الفساد كما يأتي:

1–ضرورة قيام الهيئة باستخدام الإعلانات الممولة عبر الشبكة الدولية للأنترنت، والعمل على استخدام هذه الخاصية الغير مكلفة في نشر الاعلانات التثقيفية والتي من شانها المساهمة في محاربة الفساد والتوعية بأهمية القضاء عليه، مع ضرورة الحرص على "استخدام عنصر الاثارة ولفت انتباه المستخدم للرسائل الاعلانية الالكترونية، على غرار ما هو حاصل في الإعلانات التلفزيونية[47]"

2–ضرورة قيام الهيئة باستخدام الإعلان وعبر الإذاعات المحلية في اليمن، بإعلانات قصيرة لمدة 30 ثانية او دقيقة. ودعوة المواطنين من خلالها الى الإبلاغ عن حالات الفساد، وكيفية تزويد الهيئة بالمعلومات عنها. ويتم نشر مثل هذه الاعلانات مرتين على الأقل في الشهر الواحد. لما للإعلان الإذاعي من أهمية، "بسبب قبوله الجيد من المجتمع المحلي، ووصوله الى مناطق جغرافية وسكانية كبيرة، وانخفاض كلفته[48]".

3–استخدام الدعاية من خلال الأفلام القصيرة وغيرها، التي من شانها المساهمة في محاربة الفساد والتوعية بأهمية القضاء عليه، "وربطها بإحدى القصص المثيرة للانتباه[49]"، وذلك لما للأفلام القصيرة المرتبطة بقصة او حدث معين من أهمية كبيرة في لفت الانتباه نحو الرسالة الدعائية المراد وصولها للجمهور المستهدف.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

4-ضرورة قيام الهيئة باستخدام التلفزيون في برامجها الترويجية الإعلانية والدعائية المتعلقة بمحاربة الفساد والترويج لمحاربته، "فهو وسيلة من وسائل الاتصال...التي تخاطب المواطن في بيته، وخلال أوقات فراغه واسترخائه، مما يجعله يألفها ويركن إليها لقضاء الوقت أو الاستفادة من المعارف والمعلومات التي تضخمها هذه الوسيلة[50]".

5-انشاء مجموعة في الواتساب خاصة بكل محافظة من محافظات الجمهورية، يتم فيها إضافة الأكاديميين والشخصيات المرجعية، والمسؤولين الحاليين والسابقين، والقائمين على منظمات المجتمع المدني، والصحفيين، والحقوقيين، في المحافظة. تسمى كل مجموعة (يد بيد لمكافحة الفساد)، يتم من خلالها فقط مناقشة قضايا الفساد واسبابها والحلول المناسبة للقضاء عليها، بأساليب مهنية وواقعية، بعيداً عن القذف والتشهير. ويتم التواصل بين أعضاء المجموعة من خلال "الرسائل، والصور، والرسائل الصوتية، والفيديو، والوسائط[51]"، وغيرها.

6-نشر تجارب الدول في محاربة الفساد على موقع الهيئة الالكتروني، وبالتحديد التجارب المثيرة، والطلب من الناشطين مشاركة هذه المنشورات على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعية، او على مدوناتهم الشخصية، وبالتحديد تلك التجارب التي تروى من قبل شخصيات مشهورة ولها سمعة طيبة في مجال مكافحة الفساد، "لكون الموقع الالكتروني أصبح الواجهة الالكترونية العالمية لأي منظمة، وأصبح الافراد يتجهون اليه مباشرة للحصول على أي من احتياجاتهم[52]"، من المعلومات وغيرها.

7-تحسين مستوى ظهور موقع الهيئة على محركات البحث في اليمن، من خلال الدفع لمحركات البحث، فهذا الامر يعطي موقع الهيئة الأولوية في الظهور الكل من يكتب على سبيل المثال مكافحة، او فساد، او هيئة... الخ. "اذ نعد محركات البحث (Search Engines)، من أهم الأدوات استخداماً للبحث في المواقع العنكبوتية (Web Site) المتوفرة على شبكة الانترت[53]". مع ضرورة استخدام البرامج التي تسرع من فتح موقع الهيئة العامة في الانترنت، حيث ان محركات البحث تعمل في العادة معاقبة المواقع الالكترونية التي تتسم بالبطء عند فتحها او فتح أحد اقسامها الداخلية، فهذا سيؤدي الى زيادة فرص عرض الموضوعات المدرجة في الموقع عند البحث من قبل الافراد عن كلمات مشابهة لكلمات تحتويها عناوين المواضيع المنشورة في الموقع.

8-ان تقوم الهيئة باستخدام الترويج الابتكاري الذي يعد "من المواضيع الحديثة التي تشهد اجتهادات واسعة النطاق...ويشهد مجال تطبيقه تطورا مستمرا في الأفكار الموظفة والتي تتميز بكونها خلاقة، متجددة، ومتميزة[54]". مثل تنظيم مسابقة كل 6 أشهر على موقعها الالكتروني، تكون إجابات هذه المسابقة موجودة ضمن الموضوعات والمنشورات والاخبار المدرجة على الموقع الالكتروني للهيئة، وتتم الإجابة على أسئلة المسابقة عبر الموقع الالكتروني للهيئة. على ان تقوم الهيئة بتقديم جوائز تشجع المواطنين في اليمن للاشتراك فيها كالتلفزيونات، الثلاجات، الغسالات...الخ. والهدف من هذه المسابقة زيادة عدد الافراد الذين يتصفحون ويزورن الموقع الالكتروني للهيئة، على ان يتم الإعلان عن هذه المسابقة عبر كل وسائل الاعلام الالكترونية والتقليدية.

9-استخدام الملصق الإعلامي في الحملات التوعية التي تقوم بها الهيئة، "والذي يعد من أفضل الوسائل والأكثر استعمالاً في الحملات التوعوية التي تستهدف عدداً كبيراً من الجماعات، اذ يستخدم في حملات التوعية للحد من الظواهر والآفات الاجتماعية التي تهدد المجتمع[55]"، وعلى راسها الفساد الإداري والمالي.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

10-النزول الميداني من قبل المختصين في الهيئة الى المعاهد التجارية والفنية وكليات المجتمع، لإلقاء المحاضرات التوعوية والتثقيفية لطلاب اخر سنة، والتوضيح لهم أنواع الفساد وكيفية محاربته وكيفية الترويج لمحاربته، مع ضرورة حرص المختصين في الهيئة على " استخدام التقنيات الحديثة في برامج الوسائط المتعددة والصوت والصورة عند الاتصال بالمستفيدين، فهذا الامر يجعل الاتصال أكثر حيوية وفاعلية بين الأطراف[56]" (المختصين والطلاب).

11-ضرورة الخروج الميداني للمختصين في الهيئة الى المؤسسات والهيئات الحكومية المختلفة لإلقاء المحاضرات التوعوية والتثقيفية على جميع الموظفين في هذه المؤسسات والهيئات، وفي جميع المستويات الإدارية، بهدف شرح ظاهرة الفساد وكيفية التغلب عليها وعواقب السكوت عنها لهؤلاء الموظفين، على ان يرافق ذلك "تطوير مهارات هؤلاء (المختصين) والاهتمام بالعرض الشخصي للخدمة التي يقدمونها للمستفيدين، فهذا الامر سيجعل البرنامج الترويجي المقدم منهم أكثر فاعلية[57]".

12-تنظيم دورات تدريبية لامة وخطباء المساجد والدعاة، من اجل تعريفهم بالفساد واشكاله واثاره الهدامة على الفرد والمجتمع، والطلب منهم تخصيص خطب كلامية في أوقات معينة للحث والدعوة لمحاربة الفساد، باعتبارهم اكثر الأطراف تأثيرا على ادراك الافراد المستهدفين من الموضوع محل حديث الخطب الكلامية التي يلقونها، وذلك "لان الاتصال بالكلمة المنقولة الإيجابية له ابلغ الأثر في الادراك... وذلك لاستقلالية الناقل للكلمة[58]".

13-القيام وبالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة وفروعها في المحافظات بتنظيم دوري لكرة القدم او دوري في اي من الألعاب الرياضية الاخرى. يسمى هذا الدوري مثلاً " دوري يمن بلا فساد". ويتم استغلاله في توزيع البروشورات التي تدعوا الشباب الى محاربة الفساد، والقاء الخطب عبر مكبرات الصوت التي تثقف الشباب بأهمية محاربة الفساد. وان نجاح هذه الفعاليات والأنشطة المتعلقة بمكافحة الفساد في المناسبات الرياضية يتطلب وجود "مزيج ترويجي رياضي مميز لديه "القدرة على جذب الانتباه ومن ثم إثارة الاهتمام، ومن ثم الاقناع[59]".

14-محاولة اخراج عمل فني سينمائي قصير بالاستعانة بشخصيات كوميدية محبوبة في الوسط اليمني، مضمون هذا العمل يدعوا الى محاربة الفساد، فالأعمال التي تعتمد على الكوميديا هي من أكثر الاعمال تأثيرا على الافراد في المجتمع، ونشر هذا العمل في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، والعمل على الحصول على التغذية الراجعة بشان المنشور، فوسائل التواصل الاجتماعي تمتاز بقدرتها "على الوصول الى اكبر عدد ممكن من الناس وشرائح المجتمع، وتزويد (الهيئة) بمعلومات فورية عن من يتابعها، وتمكينها من تبادل الآراء والأفكار والخبرات والمعلومات معهم[60]"

15-انشاء جائزة تسمى "جائزة المؤسسة الأقل فسادا" على ان يتم إيجاد معايير دقيقة لمنح هذه الجائزة، وانشاء لجان متخصصة لتحديد المؤسسة او المؤسسات الفائزة بهذه الجائزة، وتحديد المزايا التي تمنحها هذه الجائزة للمؤسسة او المؤسسات الفائزة بها. على ان تقوم الهيئة بوضع نبذة مختصرة عن المؤسسات الفائزة بهذه الجائزة في موقعها الالكتروني.

16-إيجاد جائز سنوية تسمى "جائزة الموظف النظيف". ويتم ذلك من خلال قيام الهيئة بتصميم استمارة استبيان وتوزيعها على كل المرافق الحكومية (على الموظفين، وعلى الرؤساء، وعلى المستفيدين) والطلب منهم ترشيح الموظف النظيف في كل مؤسسة او هيئة او وزارة، على ان تتم عملية الترشيح بشكل سري لتفادي الاتفاقات وحالات التحيز. على ان تقوم الهيئة بالاهتمام بالترويج للجائزة وكيفية تعبئة استمارة الترشيح وبالتحديد الترويج من خلال الوسائل الالكترونية، وهذا الامر يتطلب منها "إيجاد محتوى جذاب وموثر لرسالتها...(الترويجية هذه) يجعل مستخدمي شبكة الانترنت يقومون بنقلها الى المتواجدون معهم على

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

شبكة الانترنت [61]"، وهذا الامر بدورة سيعمل على نشر رسائل الهيئة الترويجية المتعلقة بالجائزة الى اكبر عدد ممكن من المستهدفين وفي وقت قصير وبتكاليف أقل.

17-الاتفاق مع الإذاعات المحلية في اليمن ومن منطلق القيام بدورها الاجتماعي، على تخصيص وقت معين من 10 الى 15 دقيقة اسبوعياً لصالح الهيئة العامة لمكافحة الفساد. تقوم من خلاله الهيئة وعبر مختصيها او أي من الشخصيات القانونية بتوعية وحث الافراد في الوظائف العامة، وافراد المجتمع بشكل عام على مكافحة الفساد، "وتزويدهم بالمعلومات الفورية الصادقة والصحيحة، التي تجذب انتباههم واثارة اهتمامهم، وتغيير ميول واتجاهاتهم نحو ما تقدمه المنظمة (الهيئة)[62]" لهم، في رسائلها الترويجية المختلفة المتعلقة بمكافحة الفساد او الترويج لمكافحته.

المحور الفرعي الثالث: الدور المقترح القيام به من قبل جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل مشترك.

يمكن التطرق الى الدور المقترح القيام به من قبل جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل مشترك، من اجل الترويج لمكافحة الفساد كما يأتي:

1-ضرورة جمع جميع الروابط المتعلقة بتحميل او قراءة رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث والمقالات العلمية وغيرها التي تطرقت الى الموضوعات المتعلقة بالفساد، ومن ثم رفعها وعرضها على موقعي جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الالكترونيين، نظراً لكون المواقع الالكترونية في الوقت الراهن "الوسيلة التي تمكن المنظمات ومنها (الجامعات، وهيئات مكافحة الفساد) من التقرب أكثر من مستفيديها الحاليين والمحتملين عبر شبكة الانترنت، وسد حاجاتهم من المعلومات، وغيرها من الأشياء التي يحتاجونها[63]".

2-إقامة برنامج ماجستير او دبلوم عالي مشترك بين الجامعة والهيئة في مجال مكافحة الفساد، تكون كل موضوعاته تتمحور حول محاربة الفساد بجميع أشكاله والترويج لمكافحته. كما هو الحال بالنسبة "لبرنامج الدبلوم والماجستير الأكاديمي في (الحوكمة ومكافحة الفساد) الذي تنفذه (الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية بمصر بالتعاون مع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة)، والترويج لهذا البرنامج الكترونياً، كما هو الحال بالنسبة "لبرنامج الدبلوم والماجستير الأكاديمي في (الحوكمة ومكافحة الفساد) الذي تنفذه (الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية بمصر بالتعاون مع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة)[64]".

3-ضرورة تشكيل فريق عمل مكون من شخصيات اكاديمية قانونية وإدارية من الجامعة وشخصيات خبيرة ومسؤولة من الهيئة، تكون مهمة هذا الفريق هي شرح ظاهرة الفساد ومخاطرها على المجتمع اليمني للموظفين في المؤسسات الحكومية في القطاعات المختلفة وباستخدام الترويج الابتكاري، الذي "يعتبر ركيزة من ركائز المزيج التسويقي المتميز والمتجدد، فهو يقوم على خلق تنويع وتجديد مستمر لكل من الأساليب والوسائل الاتصالية، مع طرح أفكار غير معتادة وممارسات تتميز بالكفاءة والجاذبية والتفرد[65]"، لكل ما ستقدمه الجامعة والهيئة من خدمات وارشادات توعوية ترويجية تتعلق بمكافحة الفساد.

4-تنظيم مؤتمر دولي يسمى " مؤتمر مكافحة الفساد" برعاية الجامعة والهيئة، يتم فيه دعوة جميع الباحثين من كل ارجاء اليمن وخارجه للمشاركة ببحوث علمية فيه. فمثل هذا المؤتمر يمكن له ان يعمل على إيجاد كم كبير من البحوث والدراسات المتعلقة بمكافحة الفساد وإيجاد الاليات للترويج لمكافحته. كما هو الحال بالنسبة "(للمؤتمر الدولي الأول حول الفساد في المجتمع) الذي

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

عقد في (13-12-2022م) بجامعة سبها الليبية، بتنظيم مشترك من قبل الهيئة العامة لمكافحة الفساد بالتعاون مع جامعة سبها، وتحت شعار: (مكافحة الفساد مسؤولية الجميع) [66]، والذي استقبل خمس وأربعون مشاركة علمية، موزعة على ثلاثة محاور، تم قبول أربع وثلاثين ورقة علمية محلية ودولية منها[67]".

5-ان تقوم الجامعة والهيئة بإنشاء جائزة سنوية لأفضل البحوث والأفكار المتعلقة بمكافحة الفساد، ويتم الإعلان عن فتح باب الترشح لهذه الجائزة قبل ثلاثة شهور من اعلان اجرائها، وعبر وسائل الاعلام المختلفة، ليتسنى استقبال أكبر عدد ممكن من البحوث والأفكار. ومن اجل ابراز أهمية الجائزة وتشجيع الباحثين على تقديم بحوث في مجال موضوع الجائزة، فان الامر يتطلب "الاستعانة بالشهادات والتأييد، فعالم اليوم هو عالم موجه بالمشاهير، فآراء العديد من الجمهور تتأثر بشخصياتهم المشهورة، الذين قد يكونوا نجوم أو قادة ميدان نشاطهم[68]". وهنا فان الامر يتطلب ان تضم العروض الترويجية المرئية والمسموعة والمقروءة، المتعلقة بالجائزة على أحاديث مقتضبة لعدد من الشخصيات المرجعية ذات المكانة العالية لدى الجمهور المستهدف، حول أهمية او كيفية محاربة الفساد والترويج لمحاربته.

6-ان تقوم الجامعة والهيئة بتخصيص ميزانية سنوية مشتركة محددة وهادفة لتبني تكاليف او جزء من تكاليف اعداد بحوث: اطروحات الدكتورة ورسائل الماجستير وبحوث التخرج التي تكتب في موضوعات متعلقة بمكافحة الفساد والترويج لمكافحته، وتبني كامل تكاليف الترويج لها بعد استكمالها، من اجل تشجيع طلاب الجامعة نحو كتابة البحوث المتعلقة بمكافحة الفساد أولاً، ومن اجل الترويج للإنتاج العلمي الذي تنتجه الجامعة في مجال مكافحة الفساد ثانياً، ليصل الى أكبر شريحة من المجتمع في اليمن، على ان تشمل الأنشطة الترويجية أيضاً على أنشطة تعمل على تحويل موضوعات البحوث الى صور وفيديوهات قابلة للانتشار في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الاعلام الأخرى بشكل فيروسي.

7-توفير الدعم المالي المشترك من قبل الجامعة والهيئة، لدعم جهود تأليف الكتب والبحوث العلمية والدراسات المتعلقة بقضايا مكافحة الفساد التي يقوم بها أساتذة الجامعة، مع تبني جميع تكاليف طباعة او نشر مثل هذه المراجع الهامة والترويج لها بعد استكمالها بشكل فيروسي، يعمل على "جعل الجمهور المستهدف يقومون بنقل الرسالة التسويقية (الترويجية) المتعلقة بها الى معارفهم واصدقائهم بسبب تأثرهم بمحتواها[69]" الجذاب والمثير للاهتمام.

8-قيام بعض المختصين في الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بالنزول الميداني الى كليات الجامعة وشرح ظاهرة الفساد واسبابها واثارها وكيفية محاربتها وكيفية الترويج لمحاربتها للطلاب. ويتم ذلك من خلال قيام الهيئة بالتنسيق مع الجامعة لتخصيص ساعة من كل عام دراسي للمختصين في الهيئة من اجل القاء محاضرات لجميع طلاب الجامعة حول موضوعات الفساد، "بقصد توعيتهم وتحسيسهم بخطورة بعض المشاكل...واحداث تغييرات سلوكية وإدراكية لديهم[70]" اتجاهها، وخاصة اتجاه محاربة الفساد بجميع اشكاله وإيجاد القناعات لديهم بضرورة محاربته.

9-القيام بتدريب مجموعة من طالبات الجامعة في تخصصات (الخدمة الاجتماعية، الاعلام، علم الاجتماع، وغيرها) في القضايا والموضوعات التي تتعلق بالفساد واسبابه واثاره المدمرة وطرق محاربته وطرق الترويج لمحاربته، والطلب منهن وبموافقة الجهات المختصة ورب اسرة كل منهن، بالنزول الى المنازل وتوعية وتثقيف النساء بكيفية محاربة الفساد وكيفية غرس هذه القيم في اطفالهن. وذلك لان الاتصال والترويج من هذا النوع الذي يعتمد اعتماداً كلياً على الكلمات المنطوقة المنقولة، له أثر

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

إيجابي في التأثير على الجهور المستهدف نحو القضايا والموضوعات التي تتعلق بمكافحة الفساد، كما ان "وسيلة الاتصال عن طريق الكلمة المنقولة وسيلة غير مدفوعة الثمن[71]".

10-انشاء مجموعات في مواقع التواصل الاجتماعي التي ينتشر استخدامها في محافظة حضرموت، تحمل كل مجموعة اسم " أكاديميون ضد الفساد" تكون مخصصة لمناقشة قضايا الفساد وكيفية محاربته وكيفية الترويج لمحاربته. على ان يقوم المشرفين على المجموعات وبالتنسيق مع رئاسة الجامعة بتزويد الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل دوري بأهم الأفكار والتصورات والحلول التي طرحها أعضاء المجموعة من الأكاديميين بشأن القضايا التي تم مناقشتها. فهذا الامر بكل تأكيد سيمكن الهيئة والجامعة من " تلقي تغذية راجعة في موعدها المناسب سواء كانت إيجابية او تتميز بالسلب[72]"، حول الموضوعات والقضايا مجال النقاش في المجموعات.

11-ضرورة قيام افراد من المختصين في الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد وعدد من الأكاديميين المختصين في الجامعة، بالنزول الى السكنات الطلابية التابعة للجامعة او التابعة للمؤسسات الأخرى، والقاء المحاضرات التوعوية والتثقيفية للطلاب حول الفساد وأشكاله وطرق واستراتيجيات محاربته والترويج لمحاربته.

12-قيام الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد وبالاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال التسويق من الاساتذة في برنامج التسويق بكلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت بتصميم منشورات وبروشورات "ترويجية مبتكرة، خلاقة، متجددة، ومتميزة[73]"، تتعلق بالتوعوية والترويج لمكافحة الفساد، ومن ثم طباعتها والاتفاق مع الجهات الأمنية في عملية توزيع مثل هذه المنشورات او البروشورات عبر بعض الافراد في نقاط التفتيش المنتشرة داخل وخارج المدن. بمعنى ان تكون هذه البروشورات، وطريقة توزيعها مبتكرة وتشجع على استجابة الجمهور المستهدف من الرسائل الترويجية المراد توصيلها من قبل الهيئة والجامعة.

13-قيام الجامعة والهيئة بالاشتراك في تمويل وإيجاد ونشر الإعلانات المختلفة الابداعية المحتوى والمتعلقة بمكافحة الفساد، بالاستفادة من المتخصصين من أكاديمي الجامعة في قسم الاعلام وبرنامج التسويق، لكون "الإعلانات من انجح وأفضل الوسائل الاتصالية الترويجية المعبرة عن البيئة الثقافية والاجتماعية للجمهور المستهدف والقادرة على احداث تأثيراً مباشراً على آرائه وتصرفاته[74]"، نحو الرسائل الترويجية المراد توصيلها له من قبل الجامعة والهيئة.

14-قيام الجامعة والهيئة بإنتاج واخراج عمل فني قصير على شكل انشودة موجه للأطفال من سن(8-12) سنة، مع ضرورة ان يتناسب هذا العمل مع خصائص هذه الفئة العمرية ومستوى ادراكها وبالاستعانة بمختصين في علم النفس من كلية التربية، وعلم الاجتماع من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وعلم التسويق من كلية العلوم الإدارية، بجامعة حضرموت، تحمل كلمات ومضامين هذا العمل صورة لما ينتج عن الفساد من اثار يمكن لها ان تهدد مستقبلهم.

الاستنتاجات:

يمكن التطرق الى اهم استنتاجات البحث كما يأتي:

1-أظهرت مؤشر تصورات الفساد الذي يقوم بتصنيف البلدان والمناطق بناء على مدى تصوره للفساد في القطاع الحكومي وفق مقياس يتراوح بين (0) ويعني (فساد عالي جداً)، و(100) ويعني (نظافة تامة من الفساد)، ان درجة اليمن هي (16) درجة من (100) درجة، وهي تعد من الدول القليلة الأكثر فساداً على مستوى العالم.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

2- ان من أسباب الفساد في اليمن: عدم وجود نصوص دستورية تؤيد استخدام الشفافية، وجود مصالح لها ارتباطات بكبار العسكريين في البلاد، وجود استقلالية محدودة للجهات الرقابية وجهات مكافحة الفساد، ضعف عملية الاسترشاد بمبادئ الحكم الرشيد والافصاح والشفافية، غياب الكثير من التقنيات والخبرات ذات الارتباط بعملية مكافحة الفساد، محدودية استخدام مؤشرات ومعايير الأداء، تعطيل أنظمة الرقابة والمساءلة، بالإضافة الى الصراع الحالي وازدواجية اعمال وانشطة المؤسسات الحكومية، العشوائية والارتجالية في عملية اختيار المشاريع ومناطق تنفيذها.

3-توجد إمكانية لدى جامعة حضرموت للقيام بدور في الترويج لمكافحة الفساد منها: استحداث مواد دراسية للمناهج الدراسية الحالية تعمل على محاربة الفساد، انشاء مجلة علمية محكمة تسمى" مجلة جامعة حضرموت لمكافحة الفساد"، الدعم اللازم لأساتذة الجامعة الراغبين بأجراء البحوث والدراسات وتأليف الكتب عن محاربة الفساد والترويج لمحاربته توجيه الطلاب المميزين نحو إيجاد الاليات والأفكار والفعاليات التي من شانها المساهمة في إشاعة ثقافة محاربة الفساد بين الطلاب. تخصيص نافذة في موقعها الالكتروني لنشر الاحصائيات والمقالات والموضوعات والمعلومات المتعلقة بقضايا محاربة الفساد والترويج لمحاربته.

4-توجد إمكانية لدى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد للقيام بدور في الترويج لمكافحة الفساد من خلال: استخدام الإعلانات الممولة في مواقع التواصل الاجتماعية، استخدام الإعلان وعبر الإذاعات المحلية في اليمن عبر اعلانات قصيرة لمدة 30 ثانية او دقيقة تدعوا الهيئة من خلالها المواطنين الى الإبلاغ عن حالات الفساد، استخدام الاعلان التلفزيوني في برامجها الترويجية الإعلانية والدعائية المتعلقة بمحاربة الفساد، تحسين مستوى ظهور موقع الهيئة على محركات البحث في اليمن، الخروج الميداني للمختصين في الهيئة الى المعاهد التجارية والفنية وكليات المجتمع لإلقاء المحاضرات التوعوية والتثقيفية بشأن مكافحة الفساد والترويج لمكافحته، انشاء جائزة تسمى "جائزة المؤسسة الأقل فسادا"، إيجاد جائزة تسمى "جائزة الموظف النظيف".

5-توجد إمكانية لدى جامعة حضرموت والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد للقيام بدور مشترك في الترويج لمكافحة الفساد من خلال: جمع جميع الروابط المتعلقة برسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث والمقالات العلمية وغيرها التي تطرقت الى موضوعات الفساد ورفعها على موقعي الجامعة والهيئة الالكترونيين، إقامة برنامج ماجستير او دبلوم عالي مشترك بين الجامعة والهيئة في مجال مكافحة الفساد والترويج لمكافحته، تنظيم مؤتمر دولي يسمى " مؤتمر مكافحة الفساد" برعاية الجامعة والهيئة، الدعم المالي لتأليف الكتب والبحوث العلمية والدراسات المتعلقة بقضايا مكافحة الفساد والترويج لمكافحته، قيام افراد من المختصين في الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد وعدد من الاكاديميين المختصين في الجامعة بالنزول الى السكنات الطلابية التابعة للجامعة او التابعة للمؤسسات الأخرى للتوعية وشرح اليات مكافحة الفساد والترويج لمكافحته للطلاب.

التوصيات:

يمكن التطرق الى اهم توصيات البحث كما يأتي:

1-ضرورة ان تقوم جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بشكل مشترك او كلاً منها على حدة، بعمل دراسات وبحوث معمقة لحصر وتحديد اهم الأسباب العميقة التي أدت ومازالت تؤدي الى حدوث الفساد، ومن ثم إيجاد خطط ترويجية فعالة قادرة على توعية الافراد في المجتمع اليمني وتوجيه سلوكياتهم نحو محاربة هذه الاسباب والقضاء عليها.

2-ضرورة قيام جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد من خلال تعاون مشترك او كلاً منها بشكل منفرد باستخدام جميع وسائل الترويج المتاحة لإبراز الاثار الكارثية التي يخلفها الفساد على مستوى المال العام ومقدرات الدولة في

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

اليمن للراي العام، مع ضرورة توجيه الافراد في المجتمع اليمني نحو الطرق والأساليب القانونية التي يمكنهم اللجوء اليها لمحاربة الفساد والتقليل من اثاره.

3-على الجامعة العمل بالمقترحات التي تم اقتراحها من قبل الباحثين خلال المحور الفرعي الاول المنبثق من التصور المقترح للترويج لمكافحة الفساد من قبل جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، لما لها من أهمية كبيرة في الاسهام في عملية الترويج لمحاربة الفساد بجميع اشكاله، وصيانة المجتمع اليمني من الاثار الكبيرة التي يخلفها، إذا ما تم تطبيقها.

4-ضرورة قيام الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بالعمل بالمقترحات التي تم اقتراحها من قل الباحثين خلال المحور الفرعي الثاني، المنبثق من التصور المقترح للترويج لمكافحة الفساد من قبل جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، وتسخير كل إمكانات الهيئة الممكنة من اجل تنفيذها وترجمتها على ارض الواقع، لما لهذه الأفكار والتصورات من أهمية للترويج لمكافحة الفساد في اليمن.

5-ضرورة قيام جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ومن خلال برامج تعاون مشتركة، العمل بالأفكار والتصورات والمقترحات التي تم اقتراحها من قبل الباحثين خلال المحور الفرعي الثالث المنبثق من التصور المقترح للترويج لمكافحة الفساد من قبل جامعة حضرموت والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، لما لهذه الأفكار والتصورات من أهمية في احداث الأثر الترويجي المطلوب إذا ما تم القيام بها بشكل كفء وفعال.

الهوامش:

[1] -دبوان، عبد المعز. 2014م. الفساد في اليمن ثقافة يجب محاربتها. 12-4-2014م. نشر بموقع مدونات البنك الدولي: https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/fighting-culture-corruption-yemen

[2] - عليان، عبير علي داحش. 1445هـ/ 2023م. واقع الفساد الإداري وعلاقته بالمناخ التنظيمي في مكاتب التربية والتعليم بمحافظة عمران في الجهورية اليمنية. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية-اصدار مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، اليمن المجلد (2)، العدد (19)، ص28.

[3]-الفساد في اقتصاد الحرب اليمنية. 2018م. 5 نوفمبر 2018م. نشر بموقع مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية: **https://sanaacenter.org/ar/publications-all/main-publications-ar/6610 نقلاً عن:**

"Corruption Perceptions *Index 2017," Transparency International, last modified February 21, 2018, accessed June 25, 2018*

[4]- TRADING ECONOMICS. Dec 2023: https://ar.tradingeconomics.com/yemen/corruption-index

[5]- قانون رقم (39) لسنة 2006م بشأن مكافحة الفساد في اليمن، ص3.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

[6] – اخبار الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اليمن "توقيع مذكرة تفاهم بين مكافحة الفساد وجامعة حضرموت". 2019م. تاريخ النشر 26 يونيو 2019م، تاريخ الاطلاع 28 ابريل 2024م. نشر في: الموقع الالكتروني للهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، اليمن: https://www.snaccye.org/2018101/1536-tawkeq

7 – الجهورية اليمنية. قانون رقم (39) لسنة 2006م بشأن مكافحة الفساد.

[8] – الموقع الرسمي لجامعة حضرموت، اليمن: http://hu.edu.ye/Home/About/-1

9 – الموقع الرسمي للهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد باليمن: https://www.snaccye.org/9-201810/13-20113

[10] – معيزة نوال، شعباني مجيد. 2021م. الاليات المؤسساتية لمكافحة الفساد الإداري في الجزائر. مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة-اصدار كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الاغواط بالجزائر، المجلد (4)، العدد (2)، ص ص353-370.

[11] – بن عيشوش، عمر. 2020م. دور الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته بين الطموح والواقع. حوليات جامعة الجزائر1، المجلد (34)، العدد (3)، ص ص88-100.

[12] – المعموري، علي محمد ثجيل، الجبوري، شيماء صباح عودة. 2014م أنموذج مقترح لعمل الفاحص القانوني ودوره في الحد من حالات الاحتيال والفساد (دراسة تطبيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي). مجلة دراسات محاسبية ومالية- اصدار جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية و المالية، المجلد التاسع، العدد (27)،الفصل الثاني.

[13] – سعد، سلمى منصور، يعقوب، ابتهاج إسماعيل. 2011م. دور مؤسسات التعليم العالي في الحد من الفساد الإداري والمالي "قراءة تحليلية". مجلة البحوث-اصدار كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، المجلد (6)، العدد (16)، ص ص99-124.

[14] – السالم، عبد الله بن عبد الكريم، واشراف المنظمة العربية للتنمية الإدارية. 2009م. استراتيجية الحد من الفساد الإداري: حالة دراسية عن المملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة الى ندوة: " إدارة المال العام: التخصيص والاستخدام، وورشة عمل تسوية المنازعات المالية" والمنعقدة بمدينة كوالالمبور، ماليزيا، في الفترة ما بين 25-29 أكتوبر 2009م-ص ص 1-36.

[15] – عبد الله، أنيس أحمد. 2016م. إدارة التسويق وفق منظور قيمة الزبون، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، ص274.

[16] –Philip Kotler. 2003. Marketing Insights From A to Z. John Wiley & Sons, Inc. Hoboken/ New Jersey, p18.

[17] – الأمين، مرتضى البشير. 2016. وسائل الاتصال والترويج السياحي، دار أمواج للنشر والتوزيع/ مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص74.

[18] –الصميدعي، محمود جاسم محمد. 2018م/ 1439هـ. استراتيجيات التسويق الحديث، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ص242.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

[19] – الخفاجي، حيدر حمزة عباس. 1442هـ/ 2021م. الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودوره في تعزيز الصورة الذهنية للعملاء عن المصارف "دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية". رسالة ماجستير. كلية الإدارة والاقتصاد– جامعة الكوفة، العراق، ص25.

[20] – عبد الحميد، طلعت اسعد. 2014م. التسويق الفعال " كيف تواجه تحديات القرن 21؟، الطبعة التاسعة عشر، تنوير للترجمة والنشر والتوزيع، الجيزة –مصر/ مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، الرياض، ص468–470.

[21] – السعدي، وسام نعمت إبراهيم. 1441هت/ 2020م. المجتمع الدولي ودوره في مكافحة الفساد "دراسة في آليات تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، الطلعة الأولى، المركز العربي للنشر والتوزيع، ص22.

[22] – المعموري، علي محمد ثجيل، الجبوري، شيماء صباح عودة. 2014م أنموذج مقترح لعمل الفاحص القانوني ودوره في الحد من حالات الاحتيال والفساد (دراسة تطبيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي). مجلة دراسات محاسبية ومالية– اصدار جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية و المالية، المجلد التاسع، العدد (27)،الفصل الثاني.

[23] – حسن، هيفاء جواد الشيخ، جاسم، زهراء محمد، محمود، خولة خالد. 2011م. سبل مكافحة الفساد المالي والإداري في العراق "بحث تطبيقي على موظفي وزارة الصناعة والمعادن، المعهد المتخصص للصناعة الهندسية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العراق، العدد (27)، ص ص280–281.

[24] – سعيد، قاسم علوان، احمد، سهاد عادل. 2014م / 1435 هـ. الفساد الإداري والمالي (المفهوم، الأسباب، الاثار، وسائل المكافحة). مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة) –اصدار جامعة تكريت، المجلد(6)، العدد(18)، كانون الثاني، ص7.

25 – موسى، حسين خلف. 2014م. الفساد الإداري في المجتمعات النامية "الأسباب، المظاهر، العلاج " مصر نموذجا. 27 أبريل 2014م. نشر في موقع المركز الديمقراطي العربي .: https://democraticac.de/?p=591

[26] – حسن، هيفاء جواد الشيخ، جاسم، زهراء محمد، محمود، خولة خالد. 2011م. سبل مكافحة الفساد المالي والإداري في العراق "بحث تطبيقي على موظفي وزارة الصناعة والمعادن–المعهد المتخصص للصناعة الهندسية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العراق – العدد (27)، ص280.

[27] – TRADING ECONOMICS. Dec 2023: https://ar.tradingeconomics.com/yemen/corruption–index

[28] – شعبان، كريم. 2023م. الندوة النقاشية حول "الفساد والصراع وأولويات المرحلة المقبلة–التي نظمها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي بالتعاون مع برلمانيون يمنيون لمكافحة الفساد، وبالتزامن مع اليوم الدولي لمكافحة الفساد، 16 ديسمبر 2023م: نشر في موقع مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي، اليمن: https://economicmedia.net/?p=4663

[29] –الديلمي، احمد يحيى. 2019م. الفساد والإرادة السياسية (4) "الفساد في الجانب الاجتماعي". تاريخ النشر: 24 نوفمبر 2019م. نشر في موقع صحيفة الثورة، اليمن: http://althawrah.ye/archives/602766

[30] –**الفساد في اقتصاد الحرب اليمنية. 2018م. 5 نوفمبر 2018م. نشر بموقع مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية:** https://sanaacenter.org/ar/publications–all/main–publications–ar/6610

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

[31] – الموقع الالكتروني الرسمي للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة باليمن:http://www.coca.gov.ye/goals

[32]– الموقع الالكتروني الرسمي للهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد باليمن: https://www.snaccye.org/9–201810/13–20113

[33] – سعد، سلمى منصور، يعقوب، ابتهاج إسماعيل. 2011م. دور مؤسسات التعليم العالي في الحد من الفساد الإداري والمالي "قراءة تحليلية". مجلة البحوث–اصدار كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، المجلد (6)، العدد (16)، ص ص113 114.

34 موسى، حسين خلف. 2014م. الفساد الإداري في المجتمعات النامية "الأسباب، المظاهر، العلاج " مصر نموذجا. 27 أبريل 2014م. نشر في موقع المركز الديمقراطى العربى .: https://democraticac.de/?p=591

[35] – بادويلان، أفراح. 2019م. اخبار الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اليمن "توقيع مذكرة تفاهم بين مكافحة الفساد وجامعة حضرموت" تاريخ النشر: 26 يونيو 2019م، تاريخ الاطلاع 28 ابريل 2024م. نشر في موقع الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، اليمن: https://www.snaccye.org/2018101/1536–tawkeq

[36] – بادويلان، أفراح. 2019م. اخبار الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اليمن "توقيع مذكرة تفاهم بين مكافحة الفساد وجامعة حضرموت" تاريخ النشر: 26 يونيو 2019م، تاريخ الاطلاع 28 ابريل 2024م. نشر في موقع الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، اليمن: https://www.snaccye.org/2018101/1536–tawkeq

[37] –الحريشي، غسان مبارك احمد. 1443هـ/2021م. استراتيجية التدريب ودورها في تفعيل عمليات المعرفة (دراسة حالة على المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإدارية–جامعة عدن، اليمن، ص58.

[38] – الموقع الالكتروني الرسمي لمركز حكم القانون ومكافحة الفساد، قطر. 2024م. تاريخ الاطلاع: 29 أبريل 2024م: https://www.rolacc.qa/ar/%D8%AA%D8%AF%D8%B4%D9%8A%D9%86–%D8%A3%D9%88%D9%84–%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9–%D8%AA%D8%AE%D8%AA%D8%B5–%D8%A8%D8%AD%D9%83%D9%85–%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86–/%D9%88%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%81

[39] – بادويلان، أفراح. 2019م. اخبار الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اليمن "توقيع مذكرة تفاهم بين مكافحة الفساد وجامعة حضرموت" تاريخ النشر: 26 يونيو 2019م، تاريخ الاطلاع 28 ابريل 2024م. نشر في موقع الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، اليمن: https://www.snaccye.org/2018101/1536–tawkeq

[40] – الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة حضرموت. 2023م. تاريخ النشر: 26 يوليو 2023م، تاريخ الاطلاع 28 ابريل 2024م: https://hu.edu.ye/details/8060/

[41] – عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل. 2015م–1436هـ. تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص154.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

[42] – شطناوي، هشام علي. 2020م. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية "شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)". مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة–اصدار جامعة الوادي، الجزائر، المجلد (5)، العدد (2)، جوان، ص ص61–62.

[43] – الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم. 2015م–1436هـ. مهارات الاتصال، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص52.

[44] – العادلي، عادل مجيد. 2014م. الفساد وأثره على التنمية الاقتصادية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العراق، العدد (42)، ص112.

[45]–Eric Viardot. 2004. Successful marketing stratagy for high–tech firms. Third Edition. Artech House, Inc. Boston, pp228–229.

[46] – عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل. 2015م–1436هـ. تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص28.

[47] – النسور، إياد عبد الفتاح، الصغير، عبد الرحمن بن عبد الله. 2014م–1435م. قضايا وتطبيقات تسويقية معاصرة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص242.

[48]– Philip Kotler, Gary Armstrong. 2006. Principles of Marketing. Eleventh Edition, Pearson Prentice Hall, New Jersey, p464.

[49] – النسور، إياد عبد الفتاح، الصغير، عبد الرحمن بن عبد الله. 2014م–1435م. قضايا وتطبيقات تسويقية معاصرة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، –ص253.

[50] – العلاق، بشير. 2008م. أساسيات وتطبيقات الترويج الالكتروني والتقليدي (مدخل متكامل)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص 347.

[51] – عمرو، بشار محمد فتحي. 2019م. استخدامات الشباب الجامعي تطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار المحلية، والمعلومات، والإشاعات المتحققة. رسالة ماجستير في الاعلام. جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ص11.

[52] – شلالي الطاهر حسام الدين، بودي عبد القادر. 2018م. دور الترويج عبر الموقع الالكتروني في تعزيز وعي الزبون الجزائري للمنتوج المحلي (الإشارة للعلامة التجارية "مؤسسة حمود بوعلام"). مجلة الابتكار والتسويق–اصدار مخبر بحث إدارة الابتكار والتسويق، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد(5)، العدد (1)، ص85.

[53] – شريف، رقية سالم، يوسف، بسام عبد الرحمن. 2013م. دور استخدام محركات البحث في تحقيق الابداع الفردي "دراسة استطلاعية لآراء عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل. مجلة تنمية الرافدين–اصدار كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، المجلد (35)، ملحق العدد (114)، ص51.

[54] – بن زيد، سارة. 2017م. دور الترويج في توجيه سلوك العملاء. مجلة الباحث الاقتصادي–اصدار جامعة سكيكدة، العدد (8)، ديسمبر، ص216.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

[55] –معلاوي حورية، عائشة بوكريسة. 2022م. الحملات التوعوية ودورها في التوعية والتحسيس بظاهرة الغش في الامتحانات "تصور مقترح". جسور المعرفة–اصدار جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، المجلد (8)، العدد (3)، سبتمبر، ص236.

[56] – النسور، إياد عبد الفتاح، الصغير، عبد الرحمن بن عبد الله. 2014م–1435م. قضايا وتطبيقات تسويقية معاصرة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص254.

[57] – عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل. 2015م–1436هـ. تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص147.

[58] –باعلوي، عبد الخالق أحمد. 1434هـ/ 2013م. تسويق الخدمات، الطبعة الأولى، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، ص224.

[59] – بعيط، عيسى، بعيط، رضوان بن جدو، قوال، مصطفى. 2019م. دور أساليب الترويج الرياضي في توجيه سلوك المستهلك الرياضي. مجلة دراسات العدد الاقتصادي–اصدار جامعة الاغواط، الجزائر، المجلد (10)، العدد (1)، جانفي، ص294.

[60] – شطناوي، هشام علي. 2020م. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية "شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)". مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة–اصدار جامعة الوادي، الجزائر، المجلد (5)، العدد (2)، جوان، ص ص61–62.

[61] – صادق، درمان سليمان، داود، داليا روئيل. 1437هـ/ 2016م. التسويق الفيروسي "مدخل استراتيجي في التسويق المعاصر"، الطبعة الأولى، كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ص16.

62 –الزغبي، علي فلاح. 2009م/ 1430هـ. إدارة الترويج والاتصالات التسويقية " مدخل تطبيقي–استراتيجي"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص37.

[63] – شلالي الطاهر حسام الدين، بودي عبد القادر. 2018م. دور الترويج عبر الموقع الالكتروني في تعزيز وعي الزبون الجزائري للمنتوج المحلي (الإشارة للعلامة التجارية "مؤسسة حمود بوعلام"). مجلة الابتكار والتسويق–اصدار مخبر بحث إدارة الابتكار والتسويق، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد(5)، العدد (1)، ص86.

[64] – الموقع الالكتروني الرسمي لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهر. 2024م. تاريخ الاطلاع: 1 مايو 2024م: http://feps.edu.eg/arr/students/pgnews/195c.html

[65] – بن زيد، سارة. 2017م. دور الترويج في توجيه سلوك العملاء. مجلة الباحث الاقتصادي–اصدار جامعة سكيكدة، العدد (8)، ديسمبر، ص213.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

[66] – المؤتمر الدولي الأول حول انتشار الفساد في المجتمع (الأسباب والحلول). 2022م. تاريخ النشر: 14 ديسمبر 2022م، تاريخ الاطلاع 1 مايو 2024م. نشر في الموقع الالكتروني لجامعة سبها، ليبيا: https://sebhau.edu.ly/2022/12/14/corruption-in-society/

[67] – بشير، الهادي. 2022م. المؤتمر الدولي الأول حول انتشار الفساد في المجتمع (الأسباب والحلول). تاريخ النشر: 14 ديسمبر 2022م، تاريخ الاطلاع 1 مايو 2024م. نشر في الموقع الالكتروني لجامعة سبها، ليبيا: https://sebhau.edu.ly/2022/12/14/corruption-in-society/

[68] – بلال بلحسن. 2018م. التسويق السياحي آلية الصناعة في الجزائر "بالإشارة للتجربة الماليزية". مجلة الأبحاث الاقتصادية لجامعة البليدة2، العدد (19)، ديسمبر، ص78.

[69] – صادق، درمان سليمان، داود، داليا روئيل. 1437هـ/ 2016م. التسويق الفيروسي "مدخل استراتيجي في التسويق المعاصر"، الطبعة الأولى، كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ص16.

[70] –معلاوي حورية، عائشة بوكريسة. 2022م. الحملات التوعوية ودورها في التوعية والتحسيس بظاهرة الغش في الامتحانات "تصور مقترح". جسور المعرفة–اصدار جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، المجلد (8)، العدد (3)، سبتمبر، ص236.

[71] – باعلوي، عبد الخالق أحمد. 1434هـ/ 2013م. تسويق الخدمات، الطبعة الأولى، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، ص224.

[72] – ليندا كولز. ترجمة: المغربي، أحمد. 2016م. التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي. الطبعة العربية الأولى. دار الفجر للنشر والتوزيع–القاهرة، ض16.

[73] – بن زيد، سارة. 2017م. دور الترويج في توجيه سلوك العملاء. مجلة الباحث الاقتصادي–اصدار جامعة سكيكدة، العدد (8)، ديسمبر، ص216.

[74] – امنة حمراني. 2015م. الأساليب الاقناعية في الإعلانات الاجتماعية والدينية عبر الفضائيات "ثروة معنوية نتاج ثورة في عالم السلوكيات والقيم الإيجابي". مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية–اصدار جامعة تبسة، الجزائر، العدد (10)، ص155.